وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو
ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابو الطاهر ثم سجد
ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر اثنتان من ايات الله
تعالى وزاد ايضا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب قال اخبرني
يونس ح وحدثني ابو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قالا انا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة
طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى
استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا للصلوة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني
جعلت اقدم وقال المرادي اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب وانتهى حديث ابي الطاهر عند قوله فافزعوا للصلوة ولم
يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال نا الوليد بن مسلم قال قال الاوزاعي ابو عمرو وغيره
سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في
ركعتين واربع سجدات وحدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد بن مسلم انا عبد الرحمن بن نمر انه سمع
ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلوة الخسوف بقراءته وصلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات قال الزهري واخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وحدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب نا محمد
بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان كثير بن عباس يحدث ان ابن عباس كان يحدث عن صلوة
باب منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس بمثل ما حدث عروة عن عائشة وحدثنا اسحق

بن ابراهيم

ابن ابراهيم انا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق
حسبته يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم
قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد
تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما من ايات الله يخوف الله
بهما عباده فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا وحدثني ابو غسان المسمعي وابن مثنى قالا نا معاذ
وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن عائشة ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
باب منه
نا سليمان يعني بن بلال عن يحيى عن عمرة ان يهودية اتت عائشة رض تسالها فقالت اعاذك الله
من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس قالت عائشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت
عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون ذلك الركوع الاول ثم رفع راسه وقد تجلت الشمس فقال
اني قد رايتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وحدثنا محمد
بن مثنى نا عبد الوهاب ح ونا ابن ابي عمر نا سفيان جميعا عن يحيى بن سعيد في هذا الاسناد
باب منه
بمثل معنى حديث سليمان ابن بلال وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل بن علية
عن هشام الدستوائي نا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى
جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام
فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء
تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت
يدي عنه وعرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار
وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان من ايات الله يريكموهما

تولجونه اي تدخلونه من جنة ونار وقبر ومحشر وغيرها نووي

Copyright © King Saud University